[117] 32 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته عند ذكر آل النبي صلى ا عليه وآله: هم موضع سره، ولجأ أمره، وعيبة علمه، وموئل حكمه، وكهوف كتبه، و جبال دينه، بهم أقام انحناء ظهره، وأذهب ارتعاد فرائصه ومنها يعني قوما آخرين: زرعوا الفجور، وسقوه الغرور، وحصدوا الثبور لا يقاس بآل محمد صلى ا عليه وآله من هذه الامة أحد، ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه أبدا، هم أساس الدين، وعماد اليقين، إليهم يفئ الغالى، وبهم يلحق التالى، و لهم خصائص حق الولاية، وفيهم الوصية والوراثة (1). 33 - يف: روى الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " واعتصموا بحبل ا جميعا " بأسانيد قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا أيها الناس إني قد تركت فيكم الثقلين خليفتين، إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب ا حبل ممدود ما بين السماء والارض، أو قال: إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (2). 34 - وروى الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسند زيد بن أرقم من عدة طرق، فمنها بإسناده إلى النبي صلى ا عليه وآله قال: قام رسول ا صلى ا عليه وآله فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد ا وأثنى عليه ووعد ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد أيها الناس فإنما أنا (3) بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فاجيب وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب ا فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب ا واستمسكوا به، فحث على كتاب ا ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي اذكركم ا في أهل بيتي، اذكركم ا في أهل بيتي، اذكركم ا في أهل بيتي (4)

---

(1) نهج البلاغة: القسم الاول: 29 و 30. (2) الطرائف: 29. والاية في سورة آل عمران: 103. (3) في المصدر: انما انا. (4) ذكر ذلك في النسخة المخطوطة مرتين وفى المصدر مرة واحدة.